مجلس تأبين في مقام السيدة زينب(س)

كما اقيم في مقام السيدة زينب عليها السلام بريف دمشق مجلس تأبين على ارواح الشهداء بحضور شخصيات رسمية سورية سياسية وعسكرية وفصائل المقاومة الفلسطينية وتمثيل لحزب الله والحشد الشعبي.

وقال ممثل حزب الله الشيخ أكرم دياب:"نحن اذ نعتقد ان هذه الجمهورية قطعاً ستستمر بدعمها لمحور المقاومة كما كان السيد ابراهيم رئيسي والوزير عبداللهيان وهذا الدعم لن يتغير ولن يتبدل مهما تغيرت الظروف وتبدلت الاوضاع. نحن اليوم عندما نتحدث عن هؤلاء نتحدث عن هذه العظمة التي استطاعت ان تؤسس لأمر عظيم على صعيد محور المقاومة".

وقال مسؤول العلاقات في حركة الجهاد الاسلامي، أبومجاهد:" نحن كشعب فلسطين افتقدنا هذا السند الكبير الذي كان داعماً لقضية فلسطين والذي كان يقف مع حقوق المظلومين من الشعب الفلسطيني وايضاً وزير الخارجية الذي كان له باع طويل بدعم الشعب الفلسطيني في كل المنابر والمحافل الدولية وايضاً في طوفان الاقصى، دافع عن قضية فلسطين وكان يبذل الجهاد بجولات مكوكية من أجل وقف العدوان على الشعب الفلسطيني، فنحن كفلسطينيين فقدنا هذا السند الكبير في ايران".

وقال امام مقام السيدة زينب سلام الله عليها، السيد فاضل الموسوي:"اتقدم بكلمة التعزية والتسلية الى قائد الأمة الاسلامية الايرانية اية الله العظمى الإمام الخامنئي والى جميع الشعب الايراني بهذا المصاب الجلل وأقول لهم جبر الله لكم المصاب".

المشاركون عبروا عن حزنهم وتضامنهم مع الشعب والحكومة في ايران بهذه المأساة الكبيرة، مؤكدين قناعتهم ان ايران دوله قوية وستتجاوز هذا المصاب.

العراق يعلن الحداد العام

من جانبه، قدّم رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني خالص التعازي والمواساة إلى قائد الثورة والجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي وإلى إيران حكومةً وشعباً.

وأعرب السوداني عن تضامنه مع الشعب الإيراني الشقيق ومع المسؤولين في الجمهورية الإسلامية بهذه الفاجعة الأليمة. أمّا رئيس هيئة الحشد الشعبي، فالح الفياض، فاستذكر بحزن، "مواقف مشرفة وسجلاً حافلاً بالجهاد للرئيس الراحل رئيسي ووقوفه إلى جانب العراق"، رافعاً العزاء والمواساة للامام الخامنئي والشعب الإيراني المجاهد بهذه الفاجعة. وأردف أنّ "العراق خسر قبل إيران باستشهاد رئيسي رجلاً محباً للعراق وشعبه، وصديقاً وفياً ومخلصاً". من جهته، قال الأمين العام لحركة النجباء، الشيخ أكرم الكعبي، معزياً بالرئيس الإيراني: "لنا الثقة الكاملة في القيادة الحكيمة للجمهورية الإسلامية".

كما قدّم الأمين العام لكتائب سيد الشهداء، أبو آلاء الولائي، العزاء الامام الخامنئي ودول محور المقاومة وشعب إيران باستشهاد رئيسي ومرافقيه.

وأيضاً، شدّد أمين عام منظمة بدر هادي العامري على ثقته بحكمة القيادة الإيرانية وحسن تدبيرها وبصبر الشعب لتجاوز هذه المحنة الأليمة.

كتائب حزب الله العراق أعربت أيضاً عن تعازيها للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكّدت أنّ "الشعب الإيراني العظيم، الذي سطر أروع الدروس في تجاوز أشد التحديات والأزمات تحت ظل حكم الدولة الراسخ، يقف اليوم موحداً في مواجهة هذا المصاب الجلل، متمسكاً بالعزيمة والإيمان، ومستلهماً من تاريخه الطويل دروس الصبر والتحدي".

وقالت، في بيان، إنّ "ما تمر به الجمهورية الإسلامية من أزمات هو نتيجة الحصار الأميركي وضريبة لدعمها الشعوب المستضعفة".

وفي السياق ذاتـه، قـدم مكتب المرجع آيـة الله السيد علي السيستاني التعازي باستشهاد الرئيس الإيراني ومرافقيه قائلاً: "تلقينا بحزن وأسف خبر رحيل حجة الإسلام والمسلمين السيد إبراهيم رئيسي ورفقائه". كما تقدّم دار الإفتاء العراقي بخالص التعزية للامام الخامنئي باستشهاد السيد رئيسي وإخوانه.بدورها أعلنت الحكومة العراقية، الحداد العام في البلاد على استشهاد الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي ورفاقه.

وقال الناطق باسم الحكومة باسم العوادي في بيان "وقوفاً مع الشعب الإيراني الشقيق وقيادته، في هذه الأوقات العصيبة، وتضامناً مع مشاعر الحزن والألم، برحيل رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ابراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان ورفاقهما، في الحادث الأليم، تعلنُ الحكومة العراقية الحداد العام في جميع أنحاء العراق، ليوم واحد، الثلاثاء".

في السياق أكد مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، أنّ الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية، حسين أمير عبداللهيان، كان لهما الأثر الكبير في تهدئة المنطقة واستقرارها.

وقال الأعرجي إنّ "ثقتنا كبيرة بأن إيران ستتجاوز هذه الفاجعة لأنها بلد مؤسسات".

مراسم عزاء في عموم العراق

مختلف المحافظات والمدن العراقية، أيضاً شهدت مراسم عزاء شعبية واسعة باستشهاد الرئيس الايراني الراحل السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه، الذين استشهدوا بحادث تحطم طائرة في محافظة أذربيجان الشرقية، شمال غرب إيران.

وعبّر العراقيون من مختلف التوجهات والانتماءات القومية والدينية والمذهبية والاجتماعية والمناطقية عن حزنهم وألمهم لفقدان رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعدد من الشخصيات السياسية والدينية البارزة في إيران.

وإلى جانب مجالس العزاء في المساجد والحسينيات والأماكن العامة، فتحت السفارة الإيرانية في العاصمة العراقية بغداد، والقنصليات الإيرانية في البصرة والنجف الأشرف وكربلاء المقدسة وأربيل والسليمانية، أبوابها لاستقبال المعزين بهذا المصاب، حيث توافد المئات من الشخصيات السياسية والدينية والعشائرية والأكاديمية والثقافية، لتقديم واجب العزاء فيما أعلنت مؤسسات وجهات مختلفة عن تنظيم مجالس العزاء خلال هذه الأيام.

تونس

بدورها، قدّمت الرئاسة التونسية تعازيها لإيران، معربةً عن تضامنها مع القيادة والشعب الإيراني في هذا المصاب الجلل، فيما قدّمت حركة النهضة التونسية من الشعب الإيراني والقيادة الإيرانية أخلص تعازيها وأصدق عبارات المواساة.

كما توافد المعزّين الى مقر إقامة السفير الإيراني في تونس من الشخصيات الوطنية التونسية وممثلي البعثات الدبلوماسية والنشطاء والنخبة التونسية، للتعبير عن بالغ الأسى واللوعة لهذا الفقدان الأليم لإيران وللأمة. فقد فتحت سفارة ايران في تونس سجل التعازي بوفاة رئيسي ورفاقه، وكان من بين المعزين وزير الخارجية الأسبق أحمد ونيس ومفتي الجمهورية التونسية الشيخ هشام بن محمود الذي دونّ كلمته في سجّل التعزية باستشهاد الرئيس الإيراني ورفاقه.